

البرهان في علوم القرآن

وروى عكرمة عن ابن عباس قال إذا سألتموني عن غريب اللغة فالتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب .

وعنه في قوله تعالى والليل وما وسق قال ما جمع وأنشد ... إن لنا قلائصا حقائقا ... مستوثقات لو يجدن سائقا .

وقال ما كنت أدري ما قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين حتى سمعت ابنة ذي يزن الحميري وهي تقول أفتحك يعني أقاضيك وفي سورة السجدة متى هذا الفتح إن كنتم صادقين يعني متى هذا القضاء وقوله وهو الفتح العليم وقوله إنا فتحنا لك فتحا مبينا .

وقال أيضا ما كنت أدري ما فاطر السموات والأرض حتى أتاني أعربيان يختصمان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها يعني ابتدأتها .

وجاءه رجل من هذيل فقال له ابن عباس ما فعل فلان قال مات وترك أربعة من الولد وثلاثة من الوراء فقال ابن عباس فيشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب قال ولد الولد .

ومسائل نافع له عن مواضع من القرآن واستشهاد ابن عباس في كل جواب